

(٩) شرح كتاب القول السديد شرح كتاب التوحيد للسعدي -

المجلس التاسع - فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد كذا قد وقفنا في قراءتنا لكتاب القول الشديد في مقاصد التوحيد على ما ذكره الشيخ السعدي رحمه الله في باب الطيرة - ٠٠:٥٥

فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا - ٠٠:٢٨ قول للمسلمين يا رب العالمين قال العلامة السعدي رحمه الله تعالى في كتابه قول السديد شرح شرح كتاب التوحيد باب الطيرة وهو التشاؤم بالطيور والاسماء والالفاظ والبقاء وغيرها. فنهى الشارع عن التطير عن التطير وذم المتطيرين. وكان يحب الفأل - ٠٠:٤٩

وذكره طيره سميت الطيرة او سميت تشاؤم طيرة لسببين اثنين الاول ان جل تشاؤم الناس وتفاؤلهم كان بالطيور فاذا اخذت الطير الذي يطيرونه ذات اليمين تفألهوا واذا اخذت ذات الشمال تشاعموا - ٠٠:٠٩

اذا خرج احدهم في الصباح فسمع صوت البوم تطير واذا سمع هدير الحمام تفاعل فكان جل حياتهم متعلق بباب التشاؤم والتفاؤل بالطيور فهذا احد الاسباب في كون هذا الفعل سمي بالطيرية وقد يسمى تشاؤبا - ٠٠:٤٠

والسبب الثاني ان هناك اشتراكا لغويما بين الطيور وبين الحوض وقد تسمى العرب الحظ والنصيب بالطيير. كما قال عز وجل قل انما طائركم عند الله هذا ايضا له وجه اخر - ٠٠:١٠

وهذا التطير كان العرب يقوم به من باب تعلق المشركين بالاوهام والخيالات ولذلك من اعظم مقاصد التوحيد من اعظم مقاصد التوحيد تخلص العقول والنفوس من الاوهام والخيالات وتعليقها بالحقائق العلمية الشرعية - ٠٠:٣٧

والحقائق العلمية الوجودية فمتي ما كان الموحد عظيم التوحيد لم يبالي بالتخيلات والتوهمنات ومتى ما كان عظيم العلم علم انه لا علاقة لهذه الاشياء بالواقع فما دخل الطير في علمه بالخير او بالشر - ٠٠:٣٦

وعندنا في دول الخليج بعض الناس يقولون خير يا طير وهذا ايضا نوع من انواع التطير فان الطير انى له ان يعلم الخير نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى والفرق بينهما ان الفأل الحسن لا يدخل لا يدخل بعقيدة الانسان ولا بعقله وليس فيه تعليق القلب بغير الله - ٠٠:٣٧

بل فيه من المصلحة النشاط والسرور وتنمية النفوس على على المطالب النافعة وصفة ذلك ان يعزز العبد على سفر او زواج او عقد من العقود او على حالة من الاحوال المهمة. ثم يرى في تلك الحال ما يسره ويسمع كلاما يسره - ٠٠:٤١

وهو مثل يا راشد او سالم او غانم فيتفاعل ويزداد طمعه في تسهيل ذلك الامر في في تيسير ذلك الامر الذي عزم عليه فهذا كله خير واثار وخير وليس فيه من المحاذير شيء - ٠٠:٤١

اذن هناك فرق بين التشاؤم وبين التفاؤل التشاؤم هو ظن الانسان الشر من جهة مجئه لصوت الطائر او لصوت البهيمة او من جهة تعليق الخير بالزمان او من جهة تعليق الشر بالمكان - ٠٠:٤٩

او من جهة تعليق الشر بالاو صاف كما لو رأى اعرجا او اعمى فيتطير اما التفاؤل اولا ليس فيه تعليق للقلب به ثانيا هو من باب حسن

الظن هو من باب حسن الظن - 00:05:02

بالله عز وجل فهو من الامور الشرعية التي امرنا به. لأن الانسان مأمور بان يحسن الظن بربه تبارك وتعالى فاذا ما مضى في امر ما فسمع كلاما طيبا فليظن بربه خيرا - 00:05:24

سواء كانت هذه الكلمة الطيبة متعلقة بالاسماء باسماء الذوات او باسماء الاماكن او بغيرها من الامور هل الاسماء لها تأثير على المسميات او لا من حيث الاصل لا شك ان العرب - 00:05:49

العرب لا تسمى الاشياء بالجامدات فالغالب عليهم الاسماء المشتقة ومن هذا الجانب يراغعون ووضع المعاني التي يتفائلون في وجودها بالمعنى او يضعون المعاني في الاشياء لتشاؤمهم او لظنهما انها موجودة في المسمى - 00:06:17

فهذا المعنى في الاصل له تأثير ولذلك يقول ابن القيم رحمة الله لكل شيء نصيب من اسمه يعني مثلا تأمل كلمة جهنم وجهم جهنم الرجل اذا صار وجهه على صورة قبيحة - 00:06:52

لامر ما طيب وجهنم يعني صورة قبيحة عذاب الله عز وجل طيب الجنة والجنة والجن الستر والواقية ووالى اخره فاذا كان الانسان في عمل ما سمع فلان المقابل له هو اسمه سهل - 00:07:13

فيقول سهل امري هذا من باب التفاؤل وهو حسن ظن بالله لا علاقة له بالمسمى لا علاقة له بالمشاهد اذا قيل له انك ستنزل غدا في المكان الفلانى قال ما اسم هذا المكان؟ مثلا - 00:07:40

قالوا والله اسمه سهل قال سهل لامری فهذا حسن ظن بالله عز وجل فهذا ليس من التشاؤم في شيء اما نفس التشاؤم فحقيقة تعليق الظن والوهم بي الشيء الواقعي هذا غلط عظيم - 00:08:02

لان وقوع الاشياء لا ارتباط بين الطير وبين الخير. الارتباط بين الشر وبين الطير الارتباط بين البوة وبين ما يقع عليك انت لا ارتباط بين صفر وبينما يقع عليك انت - 00:08:23

هذا شهر اسمه زمان لا ارتباط بين الصيف وبينما يقع عليك انت ما في ارتباط فان كان في الصيف يقع شيء فهو يقع على عامة الناس ما هو انت لحالك - 00:08:39

نعم احسن الله اليك. قال رحمة الله تعالى اما الطيرة فانه اذا عزم على فعل شيء من ذلك من ذلك من الامور النافعة في الدين او او في الدنيا. فيرى او يسمع ما يكره - 00:08:53

اثر في قلبه احد امرئين احدهما اعظم من الاخر احدهما نستجيب لذلك الداعي فيترك ما كان عازم على فعله او بالعكس فيتطير بذلك وينقص عن الامر الذي كان عازما عليه - 00:09:04

فهذا كما ترى قد علق قلبه بذلك المكره غاية التعليق وعمل عليه وتصرف ذلك المكره في ارادته وعزمها وعمله. فلا شك انه على هذا الوجه اثر على ايمانه واخل بتوحيده وتوكله. ثم بعدها ثم بعد - 00:09:18

ثم بعد هذا لا تسأل عما سيحدثه له هذا الامر من ضعف القلب ووهنه وخوفه من المخلوقين وتعلقه بالأسباب وبامور ليست اسبابا وانقطاع قلبه عن من تعلقه بالله وهذا من ضعف التوحيد والتوكلا. ومن طرق الشرك ووسائله ومن الخرافات المفسدة العقل. هذا الامر - 00:09:34

الطير يجعل الانسان يعلق الامر بالاوهام فإذا ما تطير شيء ما اثر على ارادته حتى يترك الامر الذي كان عازما عليه او يفعل الامر الذي كان عازما على تركه ما الذي جعل مثلا بعض العرب - 00:09:59

يأخذون بالثار اذا ما سمع احدهم صوت البوة على بيته يقول هذه البوة هامة فلان الذي قتل من جماعتنا ومن اقربائنا ولن يسكت حتى تأخذ بشارة. شف وين وصل علاقة الامور بالطيور الى اين اوصل - 00:10:27

التطير المؤثر على الانسان قد يوصله الى تخيل ما لا اصل له كقول العرب بالغول فقال النبي عليه الصلاة والسلام لا هامة ولا صفر ولا غول او ولا غول قد يوصل الانسان - 00:10:54

الى ان يعتقد اوهام وخيالات ما لها حقيقة لا شرعية ولا واقعية لا دينية ولا دنيوية يتواهم اشياء ولذلك ينبغي للانسان قدر المستطاع

ان يغلق هذا الباب تعليق الامر بالأشياء - 00:11:14

التشاؤم بالأشياء يغلقها تماما فلما علاقه للأشياء بالاسماء والاصوات والازمنة والامكنة كل شيء بقضاء الله وقدره نعم احسن الله قال رحمه الله تعالى الامر الثاني الا يستجيب لذلك الداعي ولكن ولكنه يؤثر في قلبه - 00:11:39

حزنا وهماما. فهذا وان كان دون الاول لكنه شر وضرر على العبد وضعف وضعف لقلبه وموهن وتوكله. وربما اصابه مكروه فظن انه من ذلك الامر فقاموا يتغطى به وربما تدرج به الى الامر الاول فهذا التفصيل يبين لك وجه كراهة الشارع لطير وذمها ووجه منافاتها للتوحيد - 00:12:01

توكيل وينبغي لمن وجد شيئا من ذلك وخاف ان تغلبه الدواعي الطبيعية ان يجاهد نفسه على دفعها ويستعين بالله على ذلك ولا يرتكن اليها وجهه يندفع الشر عنه لا التطير - 00:12:25

اذا منع الانسان من امر كان يقدم عليه او دفع الانسان الى امر كان يمتنع عنه فهذا نسأل الله السلامة والعافية تطير اثر في القلب واوجد عملا هذا اخطر وهذا هو النوع الاول الذي ذكره الشيخ - 00:12:41

النوع الثاني ان لا يمنع الانسان من فعل ما هو مقدم عليه لكن يؤثر على قلبه فينكث عليه عيشه يصيبه بغم وهم يقول انا بسوبيه بس والله الله يستر يقول انا بروح بس الله يستر ايش يبي يصير - 00:13:03

ليس؟ قالوا انت ما شفتهني اول ما طلعت شفت فلان طيب اذا شفت فلان وش علاقه فلان بالموظوعك انت انت ما سمعت اول ما طلعت ايش قال لي فلان طيب ايش علاقه؟ قال ما شفت اول ما طلعت ولا شوف الرياح العاتية - 00:13:25

طيب ايش علاقه الرياح العاتية بموضوعك انت فهذا يؤثر في القلب لا شك ان الاول اوقع الانسان بأمرين والثانية اوقع الانسان في امر واحد وهو التأثير القلبي لكنه في كلام درجتين - 00:13:42

في كلام النوعين خطير والثاني اذا ترك الانسان حبله سيجره الى الاول ولابد ومن هدى ومن هنا قال ابن مسعود رضي الله عنه ما منا الا ولكن يذهب الله بالتوكيل - 00:14:03

ابدا قوي توكلك بالله عز وجل وهو ان تأمل في حال نفسك هل يقع في ملكوت الله ما لا يريد تقول ابدا هل يسكن شيء متحرك الا بأمره ويتحرك شيء ساكن الا بأمره تقول ابدا - 00:14:24

اذا التفكير في ان الامر بيد الله عز وجل لا لا علاقه لها بالأسباب ولا بالاسماء ولا بكذا ولا بكذا اي نعم الاسباب منتجة لكن لنعلم ان الاسباب المنتجة هي الاسباب الشرعية - 00:14:45

والاسباب الحقيقية وليس الاسباب الوهمية والخيالية مثلا اذا رأى انسان سحابة مثلا فيقول ان وجود السحابة سبب للزلزال هذا هذا ما ثبت لا شرعا ولا عقلا لا شرعا ولا واقعا - 00:15:05

كون الانسان مثلا يرى فيضان الفيوضان سببه يعلقه يقول سببه شياطين الجن. طيب من اين ثبت هذا؟ لا شرعا ولا عقلا. ايش علاقة شياطين الجن بالفيوضان لكن هذه خيالات - 00:15:26

ولذلك ينبغي على الانسان للتخلص من الطيرة ان يرسخ التوحيد في قلبه لا سيما التوحيد العلمي التوحيد العلمي توحيد الربوبية وان يشاهد الربوبية في الواقع وان هذه الاسباب لا تنتج - 00:15:48

الا يأمر الله عز وجل. الحقيقة اسباب ما هي الا امور متحركة لو شاء ان يوقفها لوقفها انت الان وضعت المكيف في هذا الدار والليلات انت اللي وظلت ما دام انت اللي وضعته انت اللي تتحكم - 00:16:14

مسكرة مثل ما تبي تفتحه مثل ما تبي ومع هذا مصنوعك قد يخرج عن ارادتك تريد ان يعمل لا يعمل لانك مصنوع مثله فانت ليس لك عليه قدرة تامة من كل وجه - 00:16:33

بخلاف الرب تبارك وتعالى فهو يتصرف في مصنوعاته كيف شاء كيف يتفاعل الانسان نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء بالتنجيم التنجيم نوع يسمى علم التأثير وهو وهو الاستدلال بالاحوال الفلكية على الحوادث الكونية - 00:16:51

هذا باطل ودعوة لمشاركة الله في علم الغيب الذي انفرد به او تصديق لمن ادعى ذلك وهذا ينافي التوحيد لما فيه من هذه الدعوة الباطلة ولما فيه من تعلق القلب بغير الله ولما فيه من فساد العقل لأن سلوك الطرق الباطلة وتصديقها من مفسدات - [00:17:17](#)
في العقول والاديان النوع الثاني علم التسيير وهو استدلال بالشمس والقمر والكواكب على القبلة والاوقيات والجهات فهذا النوع لا يأس به بل كثير منه نافع قد حث عليه الشارع اذا كان وسيلة الى معرفة اوقات العبادات - [00:17:33](#)

او الى الاهداء به في الجهات. فيجب التفريق بينما بينما نهى عنه الشارع وحرمه وبينما اباحه او استحبه او اوجبه فالاول هو المنافي للتوحيد دون الثاني التنجيم هو تفعيل من النجم - [00:17:50](#)

واصله ان العرب في الجاهلية حالهم حال الصبية وحال غيرهم منها الطوائف الكفرية كانوا يعتقدون ان النجوم لها علاقة في الحوادث الارادية وان الفلاك العلوية لها تأثير في الاحوال السفلية - [00:18:08](#)

بين مقل ومكثر ولما جاء الشارع بين ان النجوم زينة للسماء الدنيا وزينتها للنااظرين وانها رجوم للشياطين وانها علامات يهتدى بها طبعا. فالاول زينة للسماء الدنيا ورجوم للشياطين هذا مشاهد - [00:18:35](#)

وظاهر لكل احد بقي الامر الثاني وعلامات وبالنجم هم يهتدون علامات انت اذا نظرت الى القمر في جهة المشرق في ايام الخمسة عشر الاول تجد ان القمر اذا ظهر في الصباح معه نجمة الصباح - [00:19:08](#)

فاذما اختفى نجمة الصباح معناتها خرج وقت صلاة الفجر لذلك هناك نجم للمغرب هناك نجم للعشاء نجوم لكن هذه النجوم وهذه العلامات لا يعرفها كل احد انما يعرفها من درس - [00:19:40](#)

علم الفلك بالطريقة الشرعية ولذلك قول قتادة ان من طلب من النجوم غير هذه الثالث فانه قد تكلف ما لا علم له به تعلم منازل القمر لمعرفة الاهلة تعلموا منازل النجوم - [00:20:02](#)

ومعرفة شمالها وجنوبها وصيفيتها وشتائيها القطب الشمالي القطب الجنوبي هذه امور مفيدة للانسان. لا سيما اذا كان في البر او كان في البحر ما كان عندهم تلفونات يحطون قوقل ويمشون - [00:20:27](#)

فاللي يمشي في البر يعلمونه كيف يمشي اذا بغي يروح جهة الشمال يتبع النجم الفلاني يخليه وبين اذا بغي يروح جنوب ايش يسوى اذا كان في البحر نفس الامر لان الانسان اذا لم يتخذ العلامات - [00:20:47](#)

في صحراء موحلة او في بحر نجي لا يعرف كيف يمشي؟ ربما هو يدور في فلكه ولا يعلم يصبح الصباح واذا هو في نفس المكان اللي كان في المساء ما يدرى - [00:21:05](#)

كون النجوم علامات هذا تسميتها بعلم التسيير من باب ان الله سيرها هكذا هدا وجه التسبیح اي ان الله سيرها هكذا فهي تسيير بنظام دقيق لمعرفة ان الصيف قد خرج وان - [00:21:22](#)

الشتاء قد بدأ مثل ما تقول العرب اذا ظهر سهيل لا تأمن السيل مثلا هذى علامة عندهم اما علم التأثير علم التأثير ان يعتقد الانسان انها هي مؤثرة في الحوادث هي اللي تنزل المطر - [00:21:51](#)

هي اللي تجib الطوفان اذا ظهر نجم كذا معناته يموت عظيم اذا اختفى النجم الفلاني معناته بيصير حرب فهذا اسمه علم التأثير هذا لا اصل له في الشرع وقد ابطله النبي عليه الصلة والسلام في مجمع - [00:22:12](#)

من المهاجرين والانصار في يوم وفاة ابنه ابراهيم قد كسفت الشمس وقد كانوا يظنون ان الكسوف والخسوف لامر عظيم فعلقوه او علقه بعضهم بموت ابن النبي عليه الصلة والسلام فقال عليه الصلة والسلام ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله - [00:22:33](#)

لئن خسفان لموت احد ولا لحياة احد الا تعلق له وبعض اهل العلم يقسم ما يتعلق بالنجوم الى ثلاثة اقسام وعندی ان القسم الثلاثي ادق الاول ان ان يظن انها علامات - [00:22:57](#)

للمواسم والجهات فهذا لا يأس به اتفاقا وان كان في تعلم خلاف لكن اعتقاد هذا المعنى لا يأس به اتفاق يعتقد الانسان ان النجم الفلاني ظهوره دليل على بدء الشتاء على بدء الصيف على كذا على كذا - [00:23:24](#)

فهي علامات وامارات للازمنة والامكنة فهذا لا يأس مثل انت الان تمشي تجد قدامك لوحة مكتوب انه يصيغ فاللوحة ما راح توصلك

انه نصيب ولا لها تأثير ولكنها عالمة دالة على قربك او بعدك من النويصي - [00:23:51](#)
اذا النجوم هذى قد تكون علامات على قربك او بعدك من الزمان او من المكان فانت تستدل بذلك الثاني ان يعتقد الانسان انها اسباب
في الحوادث انها اسباب في الحوادث - [00:24:15](#)

فهذا نوع من الشرك الاصغر لانه جعل ما ليس بسبب شرعا وعقولا سببا ثالثا يعتقد الناس انها بنفسها الفاعلة المؤثرة فهذا شرك اكبر
وكان من الجاهليين من يعتقد القسم الثالث - [00:24:39](#)

ومنهم من يعتقد القسم الثاني فجاء الاسلام فحصر الامر في علامات وبالنجم هم يهتدون. نعم قال رحمة الله تعالى بباب الاستسقاء
بالنجوم لما كان من التوحيد اعتراف لله بتفرده بالنعم ودفع النقم - [00:25:03](#)

واضافتها اليه قولوا واعترافا واستعنانة بها على طاعته كان قول القائل مطرنا بنوء كذا وكذا ينافي هذا المقصود اشد المنافة لاضافة
المطر الى النوء فالواجب اضافة المطر وغيره من النعم الى الله. فإنه الذي تفضل بها على عباده ثم الانواع ليست من الاسباب لنزول
المطر بوجه من الوجوه - [00:25:26](#)

وانما السبب عنية المولى ورحمته وحاجة العباد وسؤاله من ربهم لسان الحال ولسان المقال فينزل العلم الغيث بحكمته ورحمته
بالوقت المناسب لحاجة وضرورتهم. وضرورتهم فلا يتم توحيد العبد حتى يعترف فلا يتم فلا - [00:25:49](#)

فلا يتم ايوة فلا يتم ولا يتم؟ نعم. يتم فلا يتم توحيده فلا يتم ايوه توحيد ايوه احسنت فلا يتم توحيد العبد
حتى يعترف بنعم الله الظاهرة والباطنة عليه وعلى جميع الخلق - [00:26:07](#)

ويضيف ويضيفها اليه ويستعين بها على عبادته وذكره وشكره. وهذا الموضع من محققات التوحيد وبه يعرف كامل الایمان وناقصه
الاصل الاستسقاء السين والتاء الطرف وهو طلب السقيا طلب المطر طلب الماء - [00:26:28](#)

طلبوا الماء انما يكون ممن بيده تيسير الماء ممن بيده تسيير السحاب ممن بيده الشوق المطر. وهو الله جل وعلا ولذلك جاءت
الشريعة السمحاء بصلة الاستسقاء وبدعاء الاستسقاء وآآ قال - [00:26:47](#)

نوح عليه السلام لقومه استغروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا اما ان الانسان يتطلب من
النجم ان يسقيه هذا مثل الانسان اللي يجي عند الجدار - [00:27:15](#)

يقول يا جدار اسكنني يا جدار اسكنني جنون سفه ولذلك كان الشرك سفها ما علاقة النجم بانزال المطر سبق في الباب الذي قبله ان بين
الشيخ ان هذه النجوم هي - [00:27:42](#)

علامات وامارات للازمنة والامكنة لكن ليست هي مؤثرة في الغيس ولا في مجيء السحب ولا في عدم مجيء السحر ولا في انزال المطر
ولا في ظهور او في غور الماء - [00:28:05](#)

بالابار ونحو ذلك ما له اي علاقة فطلبوا الغوث طلب الماء من النجوم ظرب من السفه ونوع من الشرك فان اعتقد الانسان انه سبب
فقال هو سبب وانا اطلب من السبب كان شركا - [00:28:29](#)

وان اعتقد انه ليس سبب لكن مؤثر كان شركا في كل الحالتين طلبه السقيا من النجم شرك ولذلك كان من انواع الشرك كان من انواع
الشرك دعاء غير الله عز وجل فيما لا يقدر عليه الا الله تبارك وتعالى - [00:28:54](#)

فان قال قائل لكنهم يظلون انها تقدر انها تؤثر ظنهم انها تقدر وانها تؤثر لا يغير الحكم الشرعي الواقعي فلو ان الانسان ظن ان الحجر
ينفعه ما هو معناه انه يجوز له ان يستغثى بالحجر - [00:29:18](#)

يبقى استغاثته بالحجر والشجر والقبر والميت والغارى شرك لا يتغير بتغيير اعتقادى عندما يقول النصراني جوزيس ويعتقد انه يسمعه
ويقدر على استغاثته ليس معناه ان قوله يا جوزيس يا عيسى انه خرج من الشرك بقى قوله شرك - [00:29:38](#)

فاعتقاده لا يغير الحكم الشرعي لان اعتقاده باطل فكيف يغير الحكم الشرعي فكذلك الاستسقاء بالانواع او بالنجوم وفي فرق بين
الانواع وبين النجوم الانواع هي منازل واماكن النجوم مثلا سهيل - [00:30:05](#)

آآ هذا النجم يختفي فمجرد ما ان يأتي الشهر الرابع الناس ما يرون شيئا خلاص اختلفت اربعة وخمسة وستة وسبعة وشيء من ثمانية

ثم يظهر مكان هذا النجم يسمى نوعاً عند العرب - 00:30:29

وقد يسمون النجم نوعاً من باب تسمية الشيء بمكانه وهذا أيضاً موجود عند العرب فالاستسقاء بالأنواع بما كان نجوماً كأنهم يقولون يا المكان الفلاحي خلي النجم يجيئ عشان ينزل علينا الغيث هذا شرك - 00:30:51

لا يجوز باي حال من الاحوال والواجب على المسلم ان يعتقد ان هذه النجوم هي امارات وعلامات ليس الا لا اثر لها. مثل ما ذكرت لكم قبل قليل عندما ترى انت اللوحة - 00:31:11

يقول هذا انه يصيب هذه اللوحة لا علاقة لها باي حال من الاحوال في قرب انه يصيب اليك او ابعد انه يصيب اليك انما هي عالمة دالة تدللك على انه يصيب - 00:31:31

لكنها لن تقرب لك انه يصيب ولن تبعد عنك النصيب لابد للانسان ينتبه لهذا فهي علامات زمانية او مكانية اذا رأيت النجم الشمال نجمة الشمال مو معناه ان الشمال جا عندك - 00:31:47

الشمال يبقى في الشمال وانت في مكانك تريد ان تتقارب وتقارب الى مكان الشمال لانك تريد الذهاب الى الشمال سرقل يا رب واتبع الدليل واتبع الدليل لا بأس ان تتبع الدليل - 00:32:06

لان الله جعله دليلاً فهذه قضية مهمة ومن حكمة الله جل وعلا جعل هذه امارات وهذه العلامات يعني لو لا ذلك لما عرف الناس في حياته لما عرف الناس حياتهم كيف يتعاملون فيها - 00:32:24

ولذلك قال جل وعلا يسألونك عن الاهلة قل هي مواقف الناس والحج مواقف للناس يعرفون بها مدد اعمارهم اجال ديونهم يعرفون بها احوالهم والحج مواقف للحج فلذلك جعلها اسباباً هذا نوع من انواع الشرك - 00:32:47

فينبغي للانسان ان ينتبه امر اخر نبه عليه الشيخ وهو كيف للعقل ان ينسب الشيء الى علامته وامارته هذا لا يمكن يعني مثلاً اذا شفنا المطر اذا شفنا السحاب رؤيتنا للسحاب على ما على نزول المطر - 00:33:16

لكن ان نجعل السحاب هي المنزلة للمطر فهذا شفى رؤيتكم للوحة التي تقول انه يصيب كذا كيلو هي عالمة اما ان تجعل اللوحة وتنسب الى اللوحة قرب انه يصيب بعده انه يصيب هذا سفة - 00:33:44

ولذلك اشداء النعم الى العلامات والامارات نوع من انواع الشرك وهل هو شرك خفي او شرك اصغر جلي فيه قوله لاهل العلم الظاهر والله اعلم انه من الشرك الاصغر. والشرك الاصغر يطلق عليه بأنه خفي - 00:34:10

فالانسان ينبغي عليه ان ينسب النعم الى الخالق سبحانه وتعالى. لا ينسبها الى اسبابها المؤثرة فضلاً عن ما ليس بسبب مثلاً كون الانسان يتزوج فان الزواج سبب من اسباب الانجاب - 00:34:33

سببه من اسباب الذرية فإذا جاءك الولد من السفة ان تنسحب الولد يقول انا اللي جبت الولد ما انت الا سبب لكن لا يجوز ان تنسب نعم الله عز وجل الى الاسباب - 00:34:55

لا يجوز ان تنسب نعم الله الى الاسباب لانا نعلم علم اليقين ان الاسباب لو شاء الله ان لا تعمل ما انتجت شيئاً فكما من زوجين عقيم بل يبنذلون اموالهم للانجاب ولا يقدرون - 00:35:15

وكمن سحابة عقبة لا تنزل قطرة وكم من سحابة جاءت فمررت ذلك لان الله عز وجل هو المؤثر بهذه الاشياء ومن ينزل الغيث الله سبحانه وتعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث - 00:35:39

ويعلم ما في الارحام فيجب على الانسان يعتقد هذا من افعال رب تبارك وتعالى فنسبة هذه الى النجوم هذا لا يخرج الى لا يخرج عن الشرك سواء قلنا اكبر او اصغر - 00:36:04

ان اعتقاد التأثير فهو من جنس الشرك الاعلى فان استغاث وطلب من النجم سواء اعتقاد تأثيره السببية كان شركاً اكبر على الحالين نكتفي بهذا القدر نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم - 00:36:21

العلم النافع والعمل الصالح. قليل دائم خير من كثير من قبل. بارك الله فيك. بارك الله فيك احد عنده سؤال يفضل القول رحمة الله بخصوص التنظيم نوعان. ايه اما الثاني - 00:36:38

انها تجيم التجيم انه يطلق على علم التأثير المعروفة انه ما يطلق على تسيير اللي هو يكون علامات او علم الفلك مطمئن عليه لا
هذا تقسيم السعدي رحمة الله له - 00:36:59

التجيم الى علم التأثير وعلم التيسير او التيسير تمام هذا ليس هو تقسيمه هو فقط هذا تقسيم لحتى المتقدمين. هم ذكره من قبل
شيخ الاسلام وغيره هم يذكرون هذى لكن كما ذكرت الاحسن ان نقسمه الى ثلاث اقسام - 00:37:19

انها علامات انها مؤثرة اتها سبب لا اقصد انه صعب انه يطلق هالتجميم. والمعنى الاول وليس المعنى الثاني. لقد يطلق. نعم. يقول
العلم. علم مو التجيم عنف العلم المتعلق بالتجيم قسمة - 00:37:43

علم يتعلمونه ويعتقدون انها مؤثرة وهذا ما تفعله السحرة والمشعوذون والكهان يكترون يقولون السنة هذى راح تصير
كذا كذا وعلم يتعلمونه من باب التيسير يقولون النجم الفلاني اذا ظهر دخل شهر كذا اذا نكتب ان النجم الفلاني مسافته من مكان
الفلاني الى المنزل الفلاني يأخذ كذا - 00:38:02

وقت اذا باقي على دخول اه الشتاء عشرين يوم. تسيير تيسير. تسيير او تسيير. نعم حتى الساعة يقولون اخذت من دوران الشمس
والقمر لذلك انت لو تلاحظ بس عقارب الساعة كيف تختلف - 00:38:34

مع الشمس ترى الشمس تطلع من المشرق تمشي الى جهة المغرب ثم الى جهة الجنوب ثم تغيب المرء مو هاد الشكل ما عمرك تشوف
شمس ماشي الى جهة الشمال. ايه صحيح - 00:38:56

الشمس هكذا اما عموديا الى وسط السماء ثم تغيب كما في الصيف واما افقيا من جهة الجنوب ثم الغرب على عقارب الساعة هم
المسلمون من صلحة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:09

نطلبوا من الله ان كان الشؤم في شيء مبدع. ان كان الشؤم في شيء ففيه ثلاثة هذا الحديث صحيح وقد اورده البخاري وغيره
ولفظه ان كان الشؤم وليس التطبيق. والشؤم - 00:39:32

المقصود به قد يطلق ويراد به من سبيحنا النك بلغتنا العامية ها اه النصر كل يوم سيارتكم خربانة خلاص يا اخي بيعها وفك نفسك
لان جيرانك كل يوم متهاوشين معك - 00:39:56

خلاص يا اخي يا اما تستري بيت يا اما ابيع بيتك زوجتك كل ما دخل انت وانت طلق هذا المراد ان كان يشوفه في شيء
يعني ان كان ملازم - 00:40:18

ثابتنا مؤثرا عليك فهي هذه الثالث. وهذا بالفعل يؤثر على الانسان كون الانسان كل يوم سيارته خربان تلقى نفسيته ضيقة كون الانسان
كل يوم متهاوش مع جيرانه نفسيته مو مرتاح - 00:40:36

كونه في البيت كل يوم متهاوش مع زوجته ما راح يرتحنا اذا ما معنى ان كان يشوه بشيء؟ اي ان كان الشؤم موجودا في شيء
ملازما مؤثرا فهي هذه الدعوة - 00:40:50

كلام كثير. وفي كلام كثير غير هذا في تقدير يعني نعم في تقدير لا شك وبالاتفاق فيه تقدير لكن ما هو التقدير؟ لان من اهل العلم
من قال ان بمعنى نافية - 00:41:04

صور يا شيخ خالد الشيخ هو في الواقع ان الشرك في الالوهية قد لا يكون معه شرك في الربوبية مثلا انسان مشرك تقول له من الذي
يدبر الامر؟ يقول الله - 00:41:17

من الذي يبيده ملوك كل شيء؟ يقول الله طيب ليش تسجد للصنم يقول اه اسجد للصنم فلم يقربني الى الله فهو ما اشرك في
الربوبية الان واضح فليس الشرك في الالوهية ملائم للشرك في الربوبية ليس ملائم - 00:41:32

قد يكون وقد لا يكون لكن الشرك في الربوبية ملائم للشرك في الالوهية لا تفضل يا شيخ مرة ثانية حديث الشؤم ايه في حدث
اخر لا لا ما يتعارض التعارض لا المقصود - 00:41:54

المقصود ان المرة هذى المرة هي صاحبة عبادة ما يخالف قوامة لكتها نكديه عليك فعبادتها نفسها قل لها مع السلامة ما جعل الله
عليك من ضيق هذا المقصود هل الطلاق مباح شرعا ولا مو مباح - 00:42:23

بس خلاص خلاص لا الشاب مطلوب ما نقول لا. مو قصدي ان باب المصلحة والمفسد حتى الجار السيء تصر على لك اجر صحي لكن هل نتكلم انه راح يلحقك شي منه اي نعم راح يلحقك شي هذا معنى ان كان الشؤم فيه يعني ان كان يلحقك شي ها - 00:42:42 من ضرر فهيلحقك من هذه الثالث يتصاب بجلطة بسببها. ربنا يعافينا واياكم. نعم ابراهيم عليه السلام مع ابراهيم قال اذا جاء فلان فقل له يغير عتبة خلاص لا ما في تعارف - 00:43:07

انه قنادة يقول خلق الله النجوم لثلاث زينة للسماء الدنيا ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها. صح؟ من العلامات اللي يهتدى بها ان ان ذهابها وذهب ظويه وعدم وجودها مؤذن مؤذن وعلامة من علامات القيام فدخل فيها كلمة ايش - 00:43:29 علامات بس خلاص سبحانه الله يسمى بنوء كذا قال مطرنا بنور كذا صار الأساس بيبي. سببي. في لوع كذا يعني كذا. يحتمل ان يكون المقصود في لون كذا يعني في زمان كذا. وان كان هذا مراده - 00:43:49

ان كان هذا مراده وهو نسبة الشيء في زمان وقوعه فهذا لا يأس به لكن الابتعاد عن هذه اللقطة افضل لا يعني مثل انسان يجي يقول لك راح ننظر في الشتاء ان شاء الله صح - 00:44:20
قطع في الشبكة او في الوسم. نعم يا شيخ ايه على كل حال باجماع المسلمين باجماع المسلمين الارض والشمس والقمر والنجوم كلها افالك كلها ايش؟ قال الله عز وجل - 00:44:37

ذكر الارض في سورة ياسين ثم ذكر الشمس ثم ذكر القمر ثم قال ما قال وكلاهما شمس والقمر قال وكل في فلك يسبحون في فلك ما قال انه ايش؟ الفلك عند العرب - 00:45:03

طلعت عند العرب هو الشيء المدور والشيء الذي يدور واضح ولذلك العرب ليش سموه السفن الفلك والفلفل المشحون ليش سموه الفلفل؟ لأنها تدور في البحار تأثر في العقيدة يا ابو صلاح - 00:45:19
يعني الارض مسطحة انها تأثير ما لها اي فائدة المهم تثبت اوقات الصلوات ظهور الشمس - 00:45:35